

تفسير السعدي

فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ^ج وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ^ج إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ

{ فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ } من هذه النصيحة، وسترون مغبة عدم قبولها حين يحل بكم العقاب، وتحرمون جزيل الثواب. { وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ } أي: ألجأ إليه وأعتصم، وألقي أموري كلها لديه، وأتوكل عليه في مصالحه ودفع الضرر الذي يصيبني منكم أو من غيركم. { إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ } يعلم أحوالهم وما يستحقون، يعلم حالي وضعفي فيمنعني منكم ويكفيني شركم، ويعلم أحوالكم فلا تتصرفون إلا بإرادته ومشيئته، فإن سلطكم عليّ، فبحكمة منه تعالى، وعن إرادته ومشيئته صدر ذلك.